

أَجِرْ نَفْسِي

أَجِرْ نَفْسِي بِحَقِّكَ يَا إِلَهِي فَإِنِّي بِالَّذِي كَانَ اعْتَرَفْتُ
إِلَهِي هَكَذَا الدُّنْيَا بَدَتْ لِي وَأَغْرَتْنِي، وَأَغْوَتْنِي فَسِرْتُ
تَرَكْتُ لَهَا الْعِنَانَ عَلَى مَدَاهُ وَفِي عَقْبِي فِعَالِي مَا نَظَرْتُ
فَلَا الْأَهْوَاءُ أَجَدْتُ يَا إِلَهِي وَلَا أَنَا بِالَّذِي أَرْجُو ظَفِرْتُ

فَنَفْسِي فِي الْهَوَى أَمَسَتْ نَفْسًا وَمَا لَمَلَمْتُهَا إِلَّا افْتَقَدْتُ
وَمَا حَاوَلْتُ أَنْ أَثْنِي هَوَاهَا عَنْ اللَّذَاتِ إِلَّا وَانْكَفَأْتُ
فَأَلْهَمْنِي الْإِنَابَةَ يَا إِلَهِي وَحَسْبِي غَيْرَ عَفْوِكَ مَا أَرَدْتُ

إِلَهِي لَا تَكِلْ نَفْسِي لِنَفْسِي فَإِنِّي بِالَّذِي كَانَ اعْتَرَفْتُ
وَكُنْ يَا رَبِّ لِي عَوْنًا عَلَيْهَا فَإِنِّي غَيْرَ بَابِكَ مَا قَصَدْتُ
فَإِنَّكَ إِنْ تُعِنَّنِي يَا إِلَهِي صَفَتْ نَفْسِي، وَبِالِرِضْوَانِ فَزْتُ
